

حفظ السنة أهميته وكيفيته عام ١٤٣٦هـ | للشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:04](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ يسر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بشمال بريدة. بالتعاون مع مؤسسة الشيخ سليمان الراجحي بريدة ان يقدموا لكم محاضرة علمية ضمن سلسلة المحاضرات العلمية للشيخ - [00:00:29](#)

احمد ابن محمد الصقوب. هذه المحاضرة بعنوان حفظ السنة اهميته فجزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:00:58](#)
والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير نبي ما طلعت الشمس ولا غربت على افضل منه. اللهم اجزه خيرا وما جازيت نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. واحشرنا في زمرة واوردنا حوضه واننا شفاعته - [00:01:28](#)
اللهم وفقنا لنصرة دينه. وللإهداء بهديه. ولخدمة سنته يا ذا الجلال والإكرام اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله جل وعلا يوم ان جمعنا واياكم في هذا المكان الطيب - [00:01:48](#)

طيب المبارك ان يجمعنا في مستقر رحمته. ودار كرامته مع النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا احبتي في الله لا يخفى عليكم ان من اعظم الامور التي ينبغي ان تملأ بها الاوقات وتشغل بها الساعات الحرص - [00:02:08](#)
على طلب العلم الشرعي ولزوم حلق العلم ولزوم المساجد طلبا للتفقه بكتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا سيما في هذا الزمان الذي اطلت علينا فيه فتن الشهوات والشبهات - [00:02:33](#)

وكثر الانحراف عند جملة من من الناس. وخفي الحق على جملة منهم. فينبغي على الانسان ان يحرص على طلب العلم. وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:02:53](#)
مخبرا عن بعض ما يكون في اخر الزمان. ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويرفع العلم. ورفع العلم ليس بنزعه من صدور اهله فان الله عز وجل اكرم من ان يعطي عبدا علما يبذل الانسان فيه وقت - [00:03:13](#)
ثم يسلبه اياه فجأة. ولكن يقبض العلم بقبض اهله. يقبض يقبض العلماء الواحد تلو الآخر ثم تفتت همم الناس عن طلبه واخذه من افواه اهله. فاذا ذهب العلماء وفتت همم عن طلب العلم. واطلت على الناس الفتن وادلهمت الخطوب. بدأ الناس يبحثون يمنا ويسرة - [00:03:35](#)

من الذي يخرجهم من المضائق؟ من الذي يفتيهم في هذه النوازل؟ واذا هم قد فرطوا. ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء. ولكن - [00:04:05](#)
ان يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. هم رؤوس مشاهير لكنهم جهال في امر الشريعة. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فحرص حري بنا ان نعتني بهذا الامر. طلب العلم امر عظيم. حري بالانسان ان يبذل له وقته. يتقرب - [00:04:25](#)

الى الله عز وجل به يعمر فيه حياته ووقته. لان العبد ينال مكاسب كثيرة حينما يأتي الى المساجد اسمع قال الله قال رسوله حينما يجلس ليحفظك اية او حديثا او يسأل عن معنى شيء من امور الشريعة - [00:04:55](#)

لو لم يكن من الفضائل التي ينالها الا ما رواه الامام ابو داوود. من حديث كثير ابن قيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:05:15](#)

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض. حتى - [00:05:29](#)

النمل في جحورها ليصلون على معلم الناس الخير. وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - [00:05:49](#)

انما ورث العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. العلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرين اذا ما صاحب صحب. قد يدرك المرء مالا ثم يحرمه عما قليل ويلقى الذل والحر. وجاء - [00:06:09](#)

العلم مغبوط به ابدًا. فلا يحاذر منه الفوت والسلب. يا جامع العلم. نعم الذخر تجمععه. لا تعدل به درا ولا ذهبا. والمكاسب والفضائل التي ينالها الانسان يوم ان ينهل من علم الشريعة. ويوم - [00:06:29](#)

ان يحب له هذا الباب لا يمكن حصرها في هذا اللقاء. وليس هذا اللقاء لذكرها. بل لو عقدنا لقاءات عديدة ذكرها لما استوعبناها. فمنها ان العبد يرتفع عند الله في الآخرة وفي الدنيا. ويرتفع عند خلق الله عز وجل يرفع - [00:06:49](#)

الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات حتى ولو كان من اقل الناس حسبا ونسبا ومالا وجمالا الا انه بالعلم يرتفع. ومنها ان العبد ينال الخيرية بين الامة كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:09](#)

في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي عبدالرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه ينال العبد الخيري بهذا الامر. يوم ان تتردد على المساجد لاجل هذا الامر. انت عند الله - [00:07:29](#)

عز وجل من خير الامة ومن افضلهم فلتتذكر هذه المعاني ولتتذكر هذه الفضائل ولتعلم ان ما تبذله من وقت للعلم وللجلوس فيه لم يضع هدرا بل هو مدخر لك عند الله في الآخرة ويأتيك - [00:07:49](#)

فضله في الدنيا. يأتيك اجره في الدنيا. يأتيك اثره في الدنيا. عز شرف. خير. سعادة. بركة اجر رفعة امور كثيرة لا يمكن حصرها وهذه بعضها ومن اعظم الامور التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها حتى ينال العلم باسمى - [00:08:09](#)

صوره وليكون راسخا في العلم ان يعتني بجانب المحفوظ. لا سيما حفظ الاصول لا سيما حفظ الاصول واعظم الاصول بعد كتاب الله عز وجل العناية باحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:38](#)

فانها من اجل الامور التي ينبغي للانسان ان يعتني بها. جانب الحفاظ جانب ينبغي لطالب العلم ان يعتني به. ولذلك كثرت الوصايا من العلماء على التركيز على الحفاظ. وان طالب علم لا يحفظ - [00:08:57](#)

اب سيخونه علمه احوج ما يكون اليه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عددا من الصحابة بهذا الامر جاء في الصحيحين ان وفد عبد القيس لما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

اول ما اسلموا فسألوه وارشداهم وبين لهم وعلمهم ثم بعد ذلك قال احفظوه واخبروه من وراءكم ان هذا علم. بعض العلم يبني على الفهم فقط. لكن بعض العلم يحتاج الى حفظ وضبط. ولذلك قال عبد الرزاق الصنعاني - [00:09:38](#)

رحمه الله العلم الذي لا يدخل معك الحمام ليس بعلم. هل هل تنقل معك الكتب الى الحمامات؟ لا. مقصوده الذي ليس في صدرك علمي معي حيثما وجهت فهو معي. قلبي وعاء له لا بطن صندوق. ان كنت في - [00:10:00](#)

كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق. ليس بعلم ما حوى القمطر. ما العلم الا ما حواه الصدر. ولذلك كثرت وصايا العلماء للعناية بهذا الامر. وان طالب العلم ينبغي عليه ان يعتني بالحفظ. ان يحفظ ما يقدر عليه - [00:10:20](#)

يحفظ القرآن كاملا. فان لم يستطع فليحفظ اكثره. يحفظ من السنة ما يستطيع. يحفظ من اصول العلم في سائر الفنون ما يستطيع. هذا هو الذي يؤصل علمه. والوقت المبذول للحفظ ليس ضائعا - [00:10:45](#)

بعض الناس يقول وقتي راح احفظ اكرر ثم انسى واكرر اقول هذا هو العلم فالعلم الذي يثبت هو العلم الذي وثق بالحفظ. وعلم لا

يوثق بالحفظ يطير ولذلك قال ابو عبد الله الرحبي والثلاثان وهما التمام فاحفظ فكل حافظ امام - [00:11:05](#)
وقال احد العلماء مبينا كيف ان مكتوباته وجمعه لما لم يعتني بتقييدها بالحفظ ضاعت عليه. قال قال انا لو اعي كل ما اسمع واحفظ
من ذاك ما اجمع. ولم استفد غير ما قد جمعت. لقليل هو العالم المقنع. كم سمع الانسان؟ كم - [00:11:34](#)
من الاحاديث كم قرأتم من الكتب؟ كم تعلمتم من المسائل؟ اما لو اعي كل ما اسمع واحفظ ومن ذاك ما اجمعوا. ولم استفد غير ما قد
جمعت. لقليل هو العالم المقنع. ولكن نفسي - [00:12:03](#)

الى كل شيء من العلم تسمعه تنزع. اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع ابو حامد الغزالي انتقل من بلده للقاء عدد من
العلماء. وطوف البلاد شرقا وغربا - [00:12:23](#)
وبقي ثلاث سنوات. والتقى بعدد كبير من العلماء. فكان اذا سمع منهم الاحاديث دونها. اذا سمع منهم الفوائد وجعلها مجموعة عنده
في كتب. فانتقل راجعا الى بلده ولم يحفظها فلما كان في الطريق اعترضهم قطاع طرق. فاخذوا كل ما معه. ومع القافلة. فلحقهم
وقال اخذتم - [00:12:43](#)

اخذتم مالي اخذتم متاعي لا اريده لكن ردوا لي هذه الكتب. قالوا وماذا تريد فيها؟ قال فيها علم طوفت الدنيا ثلاث سنوات حتى
جمعت وحويتها. فضحك اللص وقال تقول حويته وجمعت - [00:13:13](#)
لو قطعناه واخذناه ما جمعت. علم ليس في صدر الانسان ليس بعلم. فكانت فائدة استفادها ابو حامد من لص لما ردوا عليه كتبه
وتعليقاته. ورجع الى البلد مكث لا يحضر درسا حتى حفظها. فلما حفظها - [00:13:36](#)

قال والله ما ابالي ضاعت او بقيت وهذا مما يدل على عنايتهم رحمهم الله بالحفظ. ولذلك قال احدهم عليك بالحفظ دون الجمع في
كتب فان للكتب افات تفرقها. فالما يغرقها. والفار يخرقها - [00:13:56](#)
واللص يسرقها. والنار تحرقها. لكن الذي في صدرك كل هذه الافات لا يمكن ان تزيلها عنك ومن اهم ما ينبغي ان يعتني به طالب العلم
من المحفوظات ان يعتني بسنة الحبيب عليه - [00:14:21](#)

فيه الصلاة والسلام ان يعتني باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم حفظا وفهما ودراسة وتأمل وتفكر وعيشا معها وتطبيقا لها. السنة
ما اعظمه من علم لا يوجد بعد كتاب الله عز وجل - [00:14:41](#)

ولا انفس ولا اعظم ولا الذ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن طوف في اودية العلم شرقا وغربا علم هذا الكلام طالب العلم
حينما يحفظ القرآن يعيش في جو من الانس والسعادة لا يمكن ان يوصف لانه يعتني بكتاب الله عز - [00:15:03](#)
وجل لكن اذا انتهى من القرآن ما الذي يشبع نفسه؟ ما الذي يروي غليله؟ القرآن انتهى ثلاثين جزء ولا يوجد في الدنيا كلام مثل القرآن
لا يمكن ان يملأ قلبه بعد ذلك الا العناية بالسنة - [00:15:27](#)

هي التي تشفي غليله. هي التي تزيقه ذاك الانس. الذي كان يعيش لما كان يتحفظ كتاب الله عز وجل. ولذلك اخواني الله الله
بالحرص على حفظ السنة. الائمة رحمهم الله كانوا يعتنون بحفظ السنة. وكان - [00:15:46](#)
المبرز من العلماء يشار اليه بالبنان ان فلان يحفظ الالف من الاحاديث. ما كانوا يقتصرون على مئة او مئتين. ما كانوا يقتصرون على
الاربعين النووية مع اهميتها. ولا على عمدة الاحكام مع فضله واهميته - [00:16:06](#)

لكن كانوا ائمة حفاظ. لماذا؟ هم قدوتنا. هم ائمة الدين. هم نجوم الهدى. هم مصابيح الذين ملأوا الدنيا علما وخيرا وبركة كانت
عنائتهم بالسنة بعد القرآن اعظم عناية. من يوم يحفظ الانسان القرآن وهو يشغل - [00:16:26](#)
بالحرص على السنة يطوفون الدنيا شرقا وغربا. كلما سمعوا ان عالما عنده احاديث ليست عندهم ذهبوا اليه ومنهم من يرحل الف
كيلو واكثر. منهم من يرحل على قدميه. منهم من يرحل على جمل ليسمع حديثا واحدا - [00:16:53](#)

لماذا؟ لانهم عرفوا قدر السنة. ولجل ذلك كان الائمة يحفظون الالف من حديث. انظر الى ابي بكر ابن ابي داود ابن صاحب السنن
رحمه الله. انتقل من بغداد الى اصبهان - [00:17:13](#)
فلما اتى الى اصبهان قال له اهلها حدثنا بشيء مما تحفظ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال كتبي ليست معي. فقالوا ابن

ابي داوود ولا يحدث الا من كتاب - 00:17:35

فكأنهم قالوا كلمة يتنقصون. فقال اعقدوا المجالس تعاقبوا مجالس للتحديث. فبدأ يحدثهم وكتبه ليست معه. في بغداد وهو الان في اصبهان كم بينه وبينها؟ ولم يكن في باله انه سيحدث علم متقن في الصدر. علم محفوظ - 00:17:53

في الصدر. فبقي مدة بقائه فيهم يحدثهم حتى املى عليهم ثلاثين الف حديث باسانيدها فلما رجع الى بغداد قال علماء بغداد ابن ابي داود ذهب الى اصبهان ورأى قوما لا يعرفون الحديث فحدثهم - 00:18:18

فهم يعني لو حدثت في بغداد لميز العلماء صدقك من خطأك فقالوا اعرضوا احاديثه على اصوله. فاتوا بالاحاديث التي املاها. فعرظوها على اصوله فما وجدوه اصلا اخطأ الا في ثمان احاديث. خمسة حدث كما حدث. الخطأ ليس منه. وانما هو من شيوخه -

00:18:38

اي حفظ هذا الحفظ؟ واي علم هذا العلم؟ الامام البخاري رحمه الله لما جاء الى بغداد وكان الامام يلقب بأبى المير المؤمنين في الحديث.

حجة من حجج الله على خلقه. حافظ من حفاظ الامة درة - 00:19:05

من درر الحديث مرجع من مراجع العلم وكتابه صحيح البخاري من اشهر كتب الاسلام بل لا يوجد بعد كتاب الله عز وجل اصح ولا اشهر من صحيح البخاري كان حريصا على جمع السنة منذ صغره قبل ان يخط شاربه. وهو معروف في حلق العلم بجمع السنة

وحفظها - 00:19:25

والتطواف على البلدان واللقاء بالشيوخ. وكان شيوخه يهابونه مع صغره. لضبطه واتقانه المسألة مسألة حفظ وفقه وكان هذان الامران

موجودان عند الامام البخاري. فلما جاء الى بغداد وتسامع اهل بغداد - 00:19:50

محمد ابن اسماعيل وكان اذ ذاك لم يخط شاربه. فقالوا لنختبر هذا الشاب فلما جاء قالوا سيختبر محمد بن اسماعيل في الجامع.

فانجفل الناس واجتمعوا. يريدون ان يسمعوا. لان الناس وان لم يكن عندهم - 00:20:12

وسائل الاعلام في الزمن الماضي الا ان همهم للعلم وحرصهم وحبهم له كان يحملهم على تلمس اخبار العلماء والبحث عنها

ولذلك كانت اخبار العلماء ملاء السمع والبصر وان لم يكن عندهم - 00:20:34

وسائل اعلام مثل ما عندنا والحاصل فاجتمع علماء بغداد واتوا بعشرة. عشرة حفاظ عشرة شباب واتوا بمئة حديث وقال ابو اسانيدها

وجعلوا اسناد هذا الحديث لمتن هذا. واسناد هذا الحديث لمتن - 00:20:54

هذا فلما اتى الامام البخاري والجامع مليء خاص بالناس قام الرجل الاول وقال يا محمد الحديث الاول حدثنا فلان عن فلان عن فلان

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا. قال لا اعرفه - 00:21:17

الثاني قال لا اعرفه. الثالث قال لا اعرفه. عشر احاديث اما عامة الناس فقالوا من هذا؟ عشر احاديث ما عرف منها ولا واحدا. واما

العلماء فقالوا الرجل عرف لانه لو كان غير ضابط لمرت عليه هذه الاحاديث - 00:21:40

حتى اتى العشرة بمئة حديث كلهم يقولون يخلطون فيها ويقول لا اعرف. فلما انتهوا قال اما انت للاول فقلت كذا وكذا فاعاد

الاحاديث المخطأ فيها. ثم اعادها بالصواب حتى اتى على المئة. فاذعن الناس لحفظه. ولذلك - 00:22:02

يقول ابن حجر ومن هنا يذعن ويشهد للامام البخاري بالحفظ. فليس عجيبا ان يرد الخطأ ويأتي بالمتقن لان الحافظ الضابط يستطيع

هذا. اذا اتيت له بحديث مخطأ فيه وهو ضابطه يقول ليس كذلك - 00:22:32

ويأتي بالحديث على وجهه انما العجب كيف حفظ الخطأ من اول مرة؟ ولكن خلق الله اناسا للمعالي واناسا لقصة وثريد. هؤلاء اناس

خلقهم الله واستعملهم لحفظ دينه كما جاء في المسند - 00:22:53

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. يقول ابن المبارك هم اهل الحديث وهؤلاء من

الغرس وان لم يكونوا كل الغرس ائمة الاسلام كانوا حفاظ - 00:23:17

يحرصون على حفظ السنة. ولذلك الامام البخاري الذي سمعنا قبل قليل شيئا من سيرته كم كان يحفظ من الاحاديث يقول الامام ابن

خزيمة ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

من محمد ابن اسماعيل يقول وراق الامام البخاري له يقول سألته قلت له اتحفظ كل ما في كتابك؟ قال لا يخفى علي شيء منه. وقال مرة احفظ مئة الف حديث صحيح - [00:23:57](#)

وهذا عجب لكن لا تقصهم على زماننا فلكل زمان دولة ورجال الامام ابو زرعة امام من ائمة الاسلام. وحافظ من حفاظه الكبار. جاء رجل الى الامام ابي زرعة وهو جالس في مجلسه فقال يا شيخ - [00:24:17](#)

رجل حلف ان زوجته طالق بالثلاث ان لم يكن ابو زرعة يحفظ مئة الف حديث فقال قل له يبقي زوجته. مئة الف حديث. قال قل له يبقي زوجته يعني يحفظ مئة الف حديث - [00:24:39](#)

وكانوا يعدون الاسانيد احاديث ويعدون الروايات احاديث ويعدون الضعيف والمقطوع والموقوف احاديث والا فالاحاديث المرفوعة الصحيحة لا تصل لهذا العدد. الامام احمد يقول عن ابي زرعة يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة الف حديث وهذا الفتى يحفظ ست مئة الف منها - [00:24:58](#)

وكان اذا جاء ابو زرعة يترك الامام احمد النوافل. فيصلي الفريضة ويرجع الى بيته. ويتذاكر مع ابي زرعة ماذا عن عندك من احاديث سفيان؟ ماذا عنك من الاحاديث في كذا؟ فيتذاكرون فاذا خفي عليه شيء حدثه بها - [00:25:29](#)

قال الامام ابو زرعة لعبد الله بن الامام احمد ابوك يحفظ الف الف حديث يعني كم؟ مليون هذا عجب قال فقلت له كيف كيف عرفت ذلك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب - [00:25:49](#)

كانوا ائمة حفاظ. الامام اسحاق بن راهويه يقول احفظ الف حديث غيرهم من الائمة الحفاظ يحفظون اشياء عجيبة. ولذلك اعتنى الائمة بحفظ السنة. ولنا فيهم اسوة سئل الامام احمد اذا كان عند الانسان مئة الف حديث - [00:26:09](#)

ايقال عنه انه صاحب حديث؟ قال لا قالوا مائتي الف حديث. ايقال عنه انه صاحب حديث؟ قال لا. قالوا ثلاث مئة الف حديث. ايقال عنه انه حديث فقال بيده هكذا - [00:26:36](#)

يذهب بها يمنة ويسرة. لكن هذا لو طبقناه في زماننا لما بقي احد لكن حينما تنظر الى هذا الامر ينبغي عليك ان تقتدي بهمهم وان لم تصل الى مواصيلهم. لا تنظر الى ابناء الزمان كيف فرطوا بالسنة - [00:26:54](#)

وبحفظها ولكن انظر الى اولئك الائمة الذين حفظوا السنة وحرصوا عليها. احبتي في الله هناك اشياء اذا جعلها الانسان لا سيما طالب العلم نصب عينيه حرص على العناية بالسنة. كل مسلم - [00:27:14](#)

ينبغي عليه ان يعتني باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بسماعها وقراءتها والتفقه بها وحفظها ايضا فالحفظ يأتي بالمذكورات كلها فاذا حفظت ستركرها وتعيش معها. اذا حفظت ستتفهمها اذا حفظت تستحضرها كلما اردت - [00:27:33](#)

هناك امور تجعل الانسان يحرص على هذا الامر منها ان يعلم ان كل من احب شيئا احب ذكره. فمن احب الله احب ذكره ومن احب النبي عليه الصلاة والسلام احب سنته. احب سيرته. الان من يحب المغنيين اعزكم الله. تجده يعيش مع - [00:27:59](#)

اخبارهم. لكن من يحب الانبياء والمرسلين لا يمل من ذكرهم وشتان بين هذا وهذا. جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام الان كان يخطب في مسجده قبل ان يوضع المنبر كان يخطب الى جنب جذع شجرة او نخلة - [00:28:27](#)

فلما وضع له المنبر خرج عليه الصلاة والسلام فمر من عند الجذع وتركه. ثم صعد المنبر فخاطب عليه وهو يخطب سمعوا صياحا مثل صياح البكار فعند ذلك نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى الجذع واذا الجذع يخرج منه هذا الصوت - [00:28:48](#)

فبدأ يربط عليه. ثم قال لو لم افعل لحن الى يوم القيامة. حنين لايش؟ حنين للسنة. كيف انه فقط قد قرب النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يخطب الى جواره. ولذلك انظروا جذع جماد يحن للقرب من - [00:29:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الا تشتاق قلوبنا للقرب من النبي عليه الصلاة والسلام؟ الا تشتاق نفوسنا لان نمر اوقاتنا بالعناية بالسنة لكنها توفيق من الله عز وجل. ولذلك هذا مما ينبغي ان يجعله الانسان امام عينيه. ايضا - [00:29:36](#)

مما يجعل الانسان يعتني بالسنة ما رواه الامام الترمذي من حديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:29:56](#)

هل في احد اكثر صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من اهل الحديث كم يصلون على النبي عليه الصلاة والسلام وهم يرددون الحديث ليحفظوه كم يصلون على الله عليه وسلم وهم يرددون الحديث ليراجعوه. وليستدلوا به وليطبقوه. ولذلك قال ابو حاتم - [00:30:13](#)

ليهني اهل الحديث هذا الفضل. فلا يعرف لعصابة في الاسلام انهم اكثر صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الحديث اهل الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا. يقول الامام الشافعي اذا رأيت رجل - [00:30:35](#) من اهل الحديث فكأنما رأيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام صحبوه. واصحاب الحديث صاحب سيرته ليل نهار يرددونها يطوفون الدنيا حتى يسمعوها. يعيشون معها فهم اولى الناس - [00:30:56](#) بالنبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة. ومما يرغب الانسان بحفظ السنة والعناية بها ما جاء عند الامام الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نظر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه - [00:31:16](#)

ابلقه الى من لم يسمعه فدعا النبي عليه الصلاة والسلام بالنظرة والبهاء لحفاظ سنته. المبلغين اياها لامتته ولذلك قال العلماء لا يوجد احد من اهل الحديث الا وعلى وجهه نظرة - [00:31:36](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لهم بهذا الامر. الجزاء من جنس العمل. اهل الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا. ولذلك قال احدهم اهل الحديث عصابة الحق - [00:31:58](#)

فازوا بدعوة سيد الخلق. فوجوههم زهر منظره لئلاها كتألق البرق. يا ليتني معهم فيدركني ما فازوا به من سبق. فهذه ايضا مزية لاهل الحديث. ومن المزايا ايضا ان الفتن اذا اطلت. المخرج منها كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. لانها يقينيات - [00:32:15](#)

قطيعات قد يأتيك كلام فلان وعلان لكن اذا قيل لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. خلاص فيصل ولذلك جاء عند الامام ابي داود والترمذي باسناد صحيح من حديث العرباض ابن سارية قال صلى بنا النبي - [00:32:44](#) صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة. ثم وعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها الدموع فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فواوصاهم في وصية عظيمة ثم قال وانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. اختلاف رأي - [00:33:04](#) في زماننا وقبل زماننا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا وعظوا عليها بالنواجز. مخرج من الفتن. ولذلك يقول عمر رضي الله عنه سيأتيكم اقوام يأتونكم بالشبهات من القرآن. فخذوهم بالسنن. فان اهل السنن اعلم بالقرآن منهم - [00:33:32](#)

وهذا معروف. ولذلك لا يعرف ان احدا اعتنى بالسنة حفظا وفهما وتطبيقا الا وتجده من افضل اهل زمانه زكاء وقربا من الحق وبعدا عن الباطل حتى بعض من وقعوا في بدعة - [00:34:05](#) اذا كانوا من اهل الحديث تجد بدعتهم اخف من غيرهم وهذا من بركات سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الاشياء التي تجعل العبد يحرص على السنة ويعتني بها ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:27](#)

حثنا على حفظها. فقال احفظوه واخبروه من وراءكم. ولذلك يقول ابو زيد عمرو بن اخطب صلى بنا النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل - [00:34:47](#) فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل ثم صلى العصر اسرى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت المغرب فاخبرنا بما كان. وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا. والكلام على هذا يطول. ولذلك - [00:35:07](#)

قيل يعني كان عبد الوهاب الوراق يبجل الامام احمد تبجيلا شديدا ويحبه ويثني عليه فليل له ما الذي تميز هذا الرجل عن غيره فقال رجل سئل ستين الف مسألة فاجاب فيها - [00:35:35](#)

كلها باخبرنا وحدثنا يعني فيها ادلة علم ماصل مما يجعل الانسان يعتني بالسنة ان الانسان اذا اعتنى بالسنة كان علمه مأصل. مبني على الكتاب والسنة. من الناس من يتكلم بالعلم كلاما انشائيا. لكن - [00:35:57](#)

ابن الدالة ابن النصوص؟ النصوص لا يطبقها الا من حفظها. ولذلك اذا اردت ان يكون علمك مؤصلا مبنيًا على قواعد فعليك ان تعتني بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك يقول الصنعاني سلامي على اهل الحديث - [00:36:17](#)

فانني نشأت على حب الاحاديث من مهدي هم بذلوا في حفظ سنة احمد وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد اولئك امثال البخاري ومسلم واحمد اهل الجد في العلم والجد رووا وارتووا من بحر علم - [00:36:39](#)

محمد فليست لهم تلك المذاهب من وردي كفافهم كتاب الله. والسنة التي كفت قبلهم صحب النبي اولو المجد هذا علم عظيم ينبغي للانسان ان يحرص عليه والكلام على فضائل العناية بالسنة يطول. لكن - [00:36:59](#)

السؤال الذي يطرح نفسه كيف نحفظ السنة عرفنا شيئا من اهمية حفظ السنة. لكن كيف نحفظ السنة ما الطريقة المناسبة التي يسلكها من اراد ان يحفظ السنة ويظبطها. لا يوجد مسلم الا وهو يحب سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:22](#)

ويتمنى ان يحفظها. هذا في عامة المسلمين. واما طلبة العلم فهم اخص ينبغي عليهم ان يعتنوا بهذا الامر. اذا ما الطريقة المناسبة حفظ السنة اقول حفظ السنة في زماننا يختلف عن الزمن السابق. السابقون كانوا يحفظون الاحاديث بالاسانيد - [00:37:42](#)

وكانوا يجمعون الروايات وفي زماننا مناهج الحفظ ليست كذلك. وان كان حفظ السند فيه علم وخير لكن نتكلم عن المقدور عليه. عن البرامج مطروحة عن برامج العلم المطروحة. برامج حفظ السنة المطروحة الان نوعان - [00:38:08](#)

النوع الاول طبعا ولكل نوع مزية وفضل ويستفيد الانسان اذا سلكه. وكلها تعتني بالسنة وكل برنامج فيه خير وفيه بركة ومن دخله استفاد منه. لكن قد تختلف انظار اهل العلم في بيان ايها احسن - [00:38:32](#)

فمن الناس من يرجح هذا ومن الناس من يرجح هذا على حسب مقصده من الحفظ ونظرة العلماء تختلف ومقصد الطالب وقصر الوقف الذي عنده وامكانياته ايضا تحكمه في هذا لكن عموما طرق حفظ السنة في زماننا نوعان. النوع الاول - [00:38:56](#)

ان يحفظ الانسان احاديث الاحكام فقط احاديث تعتني بالاحكام وهذه الفت فيها مؤلفات. مثل عمدة الاحكام للمقدسي وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر والمحزر لابن عبد الهادي والمنتقى للمجد ابن تيمية هذه اعتنت بكد باحاديث الاحكام الاحاديث - [00:39:21](#)

التي يستدل بها في مسائل الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والبيوع والنكاح وغيرها جمعتها لك من شتى كتب الاسلام وجعلتها في محل واحد والعناية بها فيها خير كثير. وخرجت علماء والنوع الثاني حفظ الجوامع. حفظ الجوامع - [00:39:50](#)

وهي الكتب التي تجمع احاديث الاحكام وغيرها وهذا هو الطريقة الثانية. ان تحفظ ان يحفظ مثلا الجمع بين الصحيحين. وزوائد السنن عليها. وهذا له له ميزة وذلك له ميزة. الاول ميزته انه يجمع لك احاديث الاحكام في موطن واحد - [00:40:18](#)

والثاني ما ميزته؟ الثاني هو الذي الان يعني اه طرح برنامجه واقبل عليه جملة من هذا له ميزات عديدة من ميزاته انه جامع للاحاديث التي عليها مدار الاسلام فيه احاديث العقائد والتوحيد. وفيه احاديث الاحكام. وفيه احاديث الفتن والملاحم. واحاديث الزهد والرقاب - [00:40:42](#)

واحاديث المناقب والفضائل واحاديث السير والهجر والمغازي. واحاديث البر والصلة. واحاديث الزهد والرقاب واحاديث التفسير فهو جامع لهذه كلها. فالطالب اذا اعتنى بها اخذ روضة ينهل منها في كل شيء - [00:41:11](#)

موب يقتصر على احاديث الاحكام فقط. اذا تكلم في الوعظ وجد عنده الدالة تكلم في الاحكام وجد الدالة. تكلم في العقائد وجد الدالة. تكلم في الفتن والتفسير والسير والمغازي يجد الدالة وهذه ميزة - [00:41:30](#)

ايضا من ميزات الطريقة الاخرى ان الانسان يرتبط غالبا باحاديث جوامع يرتبط بالجوامع لا يرتبط بالمختصرات التي جمعت الاحاديث من شتى كتب الاسلام. والاضرب مثلا بالبرنامج الذي طرح وهو حفظ الجمع بين الصحيحين ثم زوائد ابي داود او زوائد السنن عليه. من ميزاته انه يربطك بدواوين - [00:41:52](#)

اسلام الكبار صحيح البخاري صحيح مسلم سنن ابي داود جامع الترمذي سنن النسائي سنن ابن ماجة موطأ مالك سنن الدارمي مسند احمد يربطك في اصولها من ميزاته انه اسهل في الحفظ واسهل للظبط والاستحضار. احاديث البلوغ مهمة جدا. لكن -

إذا جلس الطالب فترة لا يراجعها يصعب عليه ان يعزو. الصفحة الواحدة فيها حديث لابن ماجة وحديث عند البخاري وحديث عند مسلم. وحديث عند ابن ابي شيبة وحديث عند البزار - [00:42:56](#)

متى ما ترك المراجعة فترة لا يستطيع ان يعزو. يتذكر المتن لكن العزو صعب. ولئلا يعزو خيرا من ان يعزو خطأ اما هذه الطريقة

فالتطالب من حيث العزو هو بمأمن عن الخطأ - [00:43:13](#)

لماذا؟ لان كل ما في هذا الكتاب احاديث اتفق البخاري ومسلم عليها وكل ما في الحديث الكتاب الذي بعده احاديث رواها البخاري فقط. ثم احاديث رواها مسلم فقط. ثم احاديث رواها ابو داود. وعلى هذا - [00:43:33](#)

قس وهذا رأيناه وجربناه والاخوة الذين رأوا بعض النماذج رأوا هذا الامر واطحا لا تكاد تخطئ ولذلك يقول لي احد الفضلاء جاء مرة وقال الان انا اقتنعت من اهمية حفظ الاحاديث على برنامج مرتب - [00:43:49](#)

تجمع الاحاديث المتفق عليها في جهة ثم مفردات البخاري في جهة ثم مفردات مسلم في جهة. قلت له لم يقول حفظت بلوغ المرام وعمدة الاحكام حفظا ما اظن ان احدا يضبطه كضبطي. لكن - [00:44:16](#)

انشغلت بواجباتي والتزاماتي ومشاغلي فانقطعت عن المراجعة يقول الان العزو لا يستطيع ان اعزو الا احاديث الاحكام. لماذا؟ لان احاديث عمدة الاحكام كلها في الصحيح يقول في الصحيح لكن بلوغ المرام هل يقول ذكره صاحب البلوغ؟ هذا ليس عزوا. صاحب البلوغ يذكر احاديث ضعيفة واحاديث - [00:44:36](#)

ايضا ينص على انها منكورة واحاديث في الصحيحين. العزو لكتاب اعتنى مؤلفه بالتصحيح من عدمه فهذه ميزة ايضا. ومن الميزات ايضا ان الانسان يرتبط بشروح هذه الكتب العظيمة اذا حفظت الجمع بين الصحيحين ترتبط - [00:45:01](#)

شرح نووي على مسلم وبشرح ابن حجر على البخاري وعلى هذا فقس وغيرها وايضا من ميزاتها ان الطريقة الثانية اذا اكملها طالب العلم اخذ الصحيحين مع زوائد السنن يحفظ كتب في كتاب - [00:45:27](#)

كيف يكون ذلك؟ احاديث بلوغ المرام او قل. احاديث عمدة الاحكام اربع مئة وثلاثين حديث اذا حفظ الانسان الجمع بين الصحيحين كلها داخله فيه احاديث بلوغ المرام على طبعة الف ومنتين وخمسين حديث - [00:45:47](#)

سبعمية وخمسين منها في الصحيحين او احدهما. وثلاث مئة وخمسين عند ابي داود. ومنتين وخمسين من احاديثه عند الترمذي او النسائي او ابن ماجة او غيرهم فاذا حفظت الصحيحين كم حفظت من بلوغ المرام - [00:46:08](#)

اكثر من النصف واذا حفظت زوائد ابي داود حفظت اكثر من الثلثين فانت تحفظ كتب في كتاب اذا حفظت مثلا رياض الصالحين. رياض الصالحين الف وتسع مئة حديث. اكثر من النص من احاديثه كلها في الصحيحين او احدهما - [00:46:28](#)

المحرر كذلك. اللؤلؤ والمرجان منهج من هذه المناهج التي نتكلم عليها. ولذلك هذه ميزة. ايضا من الميزات ان بعض طلبة العلم حينما يبدؤون بالسنة ويحفظونها يدوقون حلاوة السنة. السنة يا اخوان - [00:46:47](#)

حديث له حلاوة. ولذلك تجد ان الائمة سافروا شرقا وغربا طلبا للسنة. الا يتعبون؟ الا يملون؟ يجدون لذة وانس. احيانا طالب الحديث يبدأ وهو لا يريد ان يحفظ الا الف حديث - [00:47:06](#)

ثم يجد حلاوة ما يستطيع يعيش بدونها يقول انا لن اقف سيحفظ ويحفظ فاذا حفظ الانسان المختصرات الاولى حفظ بلوغ المرام واراد ان يحفظ زيادة عليه ما الذي يأخذه - [00:47:24](#)

سينتقل الى كتاب اخر. الاحاديث معاده. لكن اذا سار على هذا المنهج حفظ الجمع بين الصحيحين حفظ الاحاديث التي اتفق عليها البخاري ومسلم يريد ان يقف عليها اخذ خير اراد ان يزيد يأخذ زوائد او مفردات البخاري - [00:47:40](#)

اراد ان يزيد يأخذ مفردات مسلم وبهذا يكون اخذ محصل ما في البخاري ومسلم. يريد ان يقف عليها اخذ خير اراد ان يزيد نقول خذ زوائد ابي داود. كل حديث عند ابي داود وهو موجود في الصحيحين يسقط عنك. خذ زوائد ابي داود - [00:48:00](#)

داود فقط تريد زيادة زوائد الترمذي النسائي ابن ماجة الموطأ الدارمي المسند وهكذا. فهو منهج مبني بعضه على بعض وهذه ميزة. ولذلك انا رأيت عدد من الطلبة اول ما اتوا عندنا بعضهم يقول انا لا اريد الا الصحيحين. قلت خير انت ان اخذت الصحيحين -

فلما اتم الصحيحين قال خلاص انا ذقت لذة لا اريد بدلها ايضا اقول هذه ميزة من الميزات اذكر مرة من المرات كان عندي احد المشايخ من حفاظ الحديث فتنهد تنهدا شديدا فقلت له مالك؟ قال يا ليت الناس يذوقون - [00:48:41](#)

لذة التي نعيشها مع السنة انس يا اخواني وسعادة. اذا عاش الانسان مع هذا. الجوامع الطريقة الثانية تختلف عن الاولى من ناحية انك مهما كررت الحديث ما تمل. احاديث الاحكام خير. لكن احيانا تكرر الحديث اربع مرات - [00:49:09](#)

تمل. اما الاحاديث التي فيها العقائد الاداب فيها الفتن فيها الهجر والمغازي تكرر الحديث احيانا مئة مرة ما تمل اقرأ الحديث تتحفظه وانت تبكي. تسمعه احيانا وانت تبكي. حتى ان بعض الاخوة يقول كررت كتابي اكثر من مئة - [00:49:29](#)

خمسين مرة يقول والله ما شبت منه هذي ميزة. السنة طبعاً لها ميزة عموماً لكن الكلام على بعض البرامج في هذا وفي كل خير بالنسبة للطريقة الثانية هي التي سأل عنها جملة من الاخوة وهي التي طرح لها برنامج تحفيظ السنة - [00:49:51](#)

تحفيظ السنة البرنامج المطروح مبني على الطريقة الثانية وهي حفظ الجمع من الصحيحين وزوائده الجمع بين الصحيحين وزوائده والزوائد عليه والطريقة فيه اولا ان يبدأ اخذ صحيح البخاري ومسلم. كل حديث اتفق البخاري ومسلم عليه جمعت في كتاب -

فرتبت على ترتيب مسلم. وبوبت على تبويب البخاري. واخذ لفظ البخاري. فجمعت لك في محل احفظها فاذا حفظتها كل الاحاديث التي تحفظها كلها تعتبر اصح حديث بعد كتاب الله متفق عليها. ثم اخذ الاحاديث التي انفرد البخاري بها عن مسلم. فجعلت في كتاب - [00:50:41](#)

ثم الاحاديث التي انفرد بها مسلم عن البخاري فجعلت في كتاب. وبهذا تكون اخذت محصل ما في البخاري ومسلم من غير ذكر الاسانيد ولا التكرار فهذا قسم. القسم الثاني زوائد السنن الاربعة على الصحيحين - [00:51:08](#)

ثم زوائد ابي النساء زوائد مالك والدارمي واحمد على الكتب الستة هذه الاشياء كم يجلس الطالب حتى يحفظها؟ قد يقول قائل هذه تأخذ عمر طويل نقول لا برنامج يسير جدا ومجرب. الطالب اذا حفظ في كل يوم وجهين - [00:51:31](#)

كم يجلس في الجمع بين الصحيحين؟ من يعرف يجلس سنة ونصف اذا سار على المنهج المرسوم نظمن له انه مع توفيق الله سيحفظ الجمع بين الصحيحين في سنة ونصف بظبط واتقان - [00:51:58](#)

واذا اخذ في كل يوم ثلاثة اوجه يحفظ الجمع بين الصحيحين في سنة واحدة عظيم جدا واذا اتى الى زوائد السنن الاربعة مع موطأ مالك والدارمي وحفظ منها في كل يوم وجهين يأخذ - [00:52:17](#)

بقية الزوائد في سنة ونصف. واذا حفظ في كل يوم ثلاثة اوجه يأخذها في سنة. يعني اذا كنت تحفظ ثلاثة اوجه في كل يوم مع برنامج المراجعة الموضوع له ستحفظ - [00:52:40](#)

الكتب التسعة عموماً في اذا كنت تحفظ ثلاثة اوجه ستحفظها في سنتين وقراءة شهر او شهر ونصف شيء ليس بالسهر اذكر مرة جاء الي احد المشايخ وسأل عن برنامج السنة فاعطيته هذا الامر وارايته البرنامج المرسوم فقال خذ - [00:52:57](#)

مني البكالوريوس والماجستير والدكتوراة واعطوني الكتب التسعة وانا كسبان. علم ليس بالسهل. ان تكون معك ولذلك ينبغي على الانسان ان يحرص على هذا الامر. قد يقول قائل هذا مطبق اقول مطبق ورأيناه عجباً - [00:53:20](#)

الان من من الحضور الذين بينكم عدد من الاخوة انه هذا البرنامج بهذه المدة او اقل يعني بعض الاخوة انهى الكتب التسعة في سنة وثمانية اشهر وهو بين ايدينا الان - [00:53:38](#)

بعض الاخوة انهى الجمع بين الصحيحين في مدة قصيرة. لا انقل لك عن انسان في القرن الاول عندنا هنا. مرت من المرات جاء الي شاب وقال انا تخرجت من الجامعة واريد ان ابدأ بحفظ السنة لكنني سأفرغ وقتي لها - [00:53:55](#)

واريد ان ابدأ بها. قلت توكل على الله. فبدأ من ثلاثة شوال. فلما جاء شهر ثلاثة من السنة القابلة يعني كم شهر ستة اشهر اتم الصحيحين مع زوائد ابي داود كاملة. من اضبط من مر علي. احد الاخوان جاء - [00:54:15](#)

مرة من المرات بدأ بحفظ السنة والاخوة الذين شاركوا معنا في التسميع والحفظ يرون هذا الامر يعرفونه. بدأ بحفظ الجمع بين الصحيحين. فحفظ المتق عليه ومفردات البخاري ومفردات مسلم في ستة اسابيع - [00:54:38](#)

في ستة اسابيع من اضبط من مر عليه. ثم اخذ زوائد السنن الاربعة وزوائد موطأ مالك والدارمي ومسند احمد فاتهم في فترة وجيزة. عمره في تلك الفترة ما يصل العشرين - [00:55:01](#)

وهكذا نماذج كثيرة في هذا الباب. واذكر مرة من المرات اه جاءني شاب في الثانوي فقال لي انا اريد ان ابدأ بالسنة لكن لا استطيع ان احظر لا اقدر ان اتي - [00:55:19](#)

ساحفظ وتختبرني في في المقدار الذي حفظت قلت لا بأس في ذلك. ما دام انك لا تستطيع وما حيلة المحتال الا ركوبها فذهب فلما مضى ثلاثة اسابيع اتصل علي وقال اني حفظت الجزء الاول مئة وقرابة ستين صفحة - [00:55:39](#)

فلما اختبرناه اذا هو من اضبط من مر علي. اعطيه مئة بالمئة ربطا. يا اخوان هذا ليس مبالغة ولولا اني لا اريد ان اقحم في المحاضرة غيرها لا اعطيت عددا من الحفاظ نماذج - [00:55:59](#)

او مقاطع لتروا هذا الامر لكن من سمع بحفل تخريج حفاظ السنة رأى هذه النماذج ثم هكذا الجزء الثاني والثالث والرابع في كل ثلاثة اسابيع اختبره في جزء. وهكذا صغار كبار رجال نساء - [00:56:19](#)

كلهم شاركوا في هذا الامر. فينبغي على الانسان ان يحرص على ان يكون من المنافسين في هذا الباب. برنامج تحفيظ السنة ومن البشائر التي لكم فتح في بريدة في هذه الايام - [00:56:36](#)

اقول هذا نموذج من النماذج. اسأل الله ان يحفظه. ما شاء الله تبارك الله. عمره تسع سنوات ويحفظ الكتب التسعة كاملة. يعني ثمانية الاف وخمس مئة حديث بعد كتاب الله عز وجل. اليس هذا فخر؟ اليس هذا - [00:56:53](#)

قمة الفخر ان يحفظ الانسان بين جنبي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وغيره من الاخوة ممن هم في او اكبر منه عدد من الاخوة الذين بدأوا في هذا البرنامج. فلا يكون هؤلاء الصغار اعلى همة من الكبار - [00:57:12](#)

ولا يكن حرصهم اكثر من حرصكم انتم. فهي ابواب مشرعة ينبغي للانسان ان يعتني بها. ولولا ان الاخوة يقولون الوقت قد داهمنا والذي بين يدي من الوصايا كثير. لكان لنا مع النماذج شيء وشأن اخر. احسنت بارك الله فيك - [00:57:32](#)

اختتم هذه المحاضرة بعدد من الوصايا التي اذكر بها الاخوة الذين يريدون ان يحفظوا السنة خمس دقائق اذكرها على سبيل الايجاز. اول ما ينبغي لمن اراد ان يحفظ الحديث ويحفظ في السنة ان يرتبط بشيخ حافظ قدر - [00:57:52](#)

طاقته. متى ما وجدت شيئا حافظا فارتبط به. لان حماس الشيخ ينتقل الى الطالب. لا سيما البرامج الطويلة اما البرامج الصغيرة كالاربعة النووية وعمدة الاحكام فالامر يسير. لكن برنامج مكون من الاف من الاحاديث تحتاج ان - [00:58:12](#)

احفظ على من هو متحمس. فاذا فترت زاد من همته ونشاطه. ايضا احرص ان تعطي السنة وقتا. وتخفف من المزامحات لا سيما في بداية الطلب. خفف من الدروس. خفف من القراءة. خفف من البرامج العلمية الاخرى. حتى تقطع مشوارا. فاذا - [00:58:32](#)

اقتطعت ابدأ ادخال عدد من الاشياء التي تثريك علميا. ثالثا احرص قدر طاقتك على اتقان حفظك من اول ما تحفظ فالعلم اتقان ليس بكثرة المحفوظ. العلم بمقدار ما تتقن. ولذلك اول ما تحفظ - [00:58:57](#)

واحرص على المراجعة المستمرة فانك ستجد محفوظك كل ما اردته تجده امام اليك. رابعا اجعل لك حزبا يوميا للمراجعة كحزب القرآن. لان الحفظ يضيع والائمة كانوا ولذلك كانت محفوظاتهم نصب اعينهم كلما ارادوها جاءتهم طوعا - [00:59:17](#)

خامسا حدد الهدف الذي تريد ولا تشتت نفسك بكثرة المشاورة. ايش تريد من البرامج؟ تريد عملة الاحكام؟ خذ عمدة الاحكام. لكن لا تنتقل. مرة في العمدة مر في البلوغ ومر في البخاري ومرة في مسلم فيمضي عليك العمر النفيس وانت ما انهيت شيء. شاور فاذا - [00:59:44](#)

ذكرت لك المزاي ورايت نفسك قادرة على شيء منها فاقدم عليه. ثم لا تكثر المشاورة بعد ذلك ايضا استعن على الطبط بالكتابة. اكتب الاحاديث التي تحفظها كل يوم. مقدار اليوم وجه وجهين خمسة احاديث اذا حفظتها اكتبها من حفظك. الامام ابن معين يقول كتبت

بيدي ست مئة الف حديث - 01:00:07

فلا تعجز انت ان تكتب خمسة احاديث لان هذا يعينك على الطبط. ايضا احرص قدر طاقتك على ان تذاكر بحفظك تذاكر اقرانك وتتذاكر مع شيخك فان هذا يعينك. اذا جلست مجلس مع زملائك الحفاظ قل لهم مثلا اعطوني - 01:00:38

احاديث ابي سعيد الخدري في كتاب الايمان من الجمع بين الصحيحين. اعطوني احاديث ابي صالح السمان. اعطوني الادلة على اثبات رؤية الله عز وجل. اعطوني الادلة على صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم. هذه انواع من انواع المذاكرة - 01:00:58
واختتم بوصية اخيرة وهي استعن بعد الله عز وجل برفقتك. وارتب بشيخك ولا تحفظ وحدك فان من دخل في العلم وحده فاته العلم او خرج منه وحده. هذا بعض ما اردت التذكير به - 01:01:18

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من من حفاظ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وممن بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وينشر وينشرونها ويبلغونها لينالوا الفضل وليكونوا معه - 01:01:38

وصلى الله عليه وسلم في الجنة والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله شيخنا الفاضل خير الجزاء آ بين يدي بعض الاسئلة آ هذا سائل يا شيخ يقول السلام عليكم ما رأي شيخنا هل حفظ الاحاديث بالاسانيد افضل ام الطريق - 01:01:58

طبعاً حفظ الاحاديث باسانيدها الاسانيد وسيلة لا مقصد. وسيلة للوصول للمتن. فالاهم حفظ المتن اما حفظ الاسانيد ففيه نفع لكن اذا كان الوقت قصيرا والواجبات كثيرة ويخشى الانسان من عدم الاستمرار فكونه - 01:02:19

المتن اولى واحسن. لان اخذ الاقل وان كان غيره اولى منه اذا ضمن الانسان اتمامه اولى. ولذلك انا وجهة نظري ان طالب العلم في بداية الطلب يعتني بحفظ المتن. متن الحديث - 01:02:45

فاذا اتم حفظ المتن واراد ورأى من نفسه نشاطا واراد ان يأخذ الاسانيد يركب الاسانيد على الاحاديث ولا بأس الله اليكم شيخنا الفاضل هذا سائل يقول شخص متخصص بتفسير وعلوم القرآن وله اهتمام بالقراءات. اي ما يقدم حفظ القرآن ام حفظ السنة مع - 01:03:04

فرض عدم الجمع بينهما. اذا فرضنا ان انسانا لا يقدر ان يجمع بين القرآن وبين السنة. نقول قدم الاهم كتاب الله الاهم القرآن. ولذلك في البرنامج المطروح اصلا ما نقبل الا حافظ للقرآن. الطالب الذي لا يحفظ القرآن ما ندخل لو بقي عليه وجه - 01:03:26

من القرآن. ومن البشائر التي اردت ان اذكرها لكم لكن قطع عن الاذان. قل برنامج النسائي فتح في بريدة قبل اسبوع والتحق معنا من الاخوات الحافظات للقرآن اكثر من مئة طالبة. يحفظن الان في الجمع بين الصحيحين - 01:03:46

وهذه نعمة تتلج قلوب اهل الايمان تغم اهل البدع والاهواء. اسأل الله ان يثبت الجميع على الخير والصلاح. نعم. احسن الله اليك يا شيخ هذا سائل يسأل ويستشير يقول ايها الافضل - 01:04:06

الاصح لطالب العلم في حضور الدروس وفي المرجعية هل يذهب ويتنقل بين المشايخ؟ ام يلزم شيخا واحدا ملما في جميع العلوم؟ فلا يتنقل الى شيخ اخر والا بعد ان يأخذ غالب ما عند هذا الشيخ - 01:04:22

الاناسب للطالب ان يكون عنده مرجعية يشاورها طالب علم او عالم يثق بعلمه وخبرته ودينه يشاوره. ولا يلزم ان يأخذ كل العلم عنده. لكن تشاوره اين تذهب ما الذي تأخذه من العلم؟ لكن من ترجع اليه في مشورتك؟ لا يلزم ان تأخذ الدروس كلها عنده - 01:04:36

الله اليك يا شيخ هذا سائل يقول بورك فيكم من اكثر امام راوي للسنة اكثر الائمة رواية للسنة طبعاً هذا الامر لا يمكن ان يقطع الانسان به. لان الائمة لهم مدونات. منها - 01:05:05

ما هو موجود ومنها ما هو مفقود. وليس كل ما سمعوه او حفظوه كتبوه ايضا في هذه المدونات. فالامام احمد قال عنه ابنه او قال عنه ابو زرعة كان يحفظ الف حديث - 01:05:24

الامام ابو زرعة كان يحفظ ست مئة الف حديث. ابن معين يقول كتبت بيدي ست مئة الف حديث الامام البخاري يقول احفظ ثلاث مئة الف حديث. مئة الف حديث صحيح ومئتي الف حديث ليست صحيحة. فهذه اشياء كثيرة - 01:05:41

وجدة نعم الله اليك يا شيخ هذا السائل يقول من هو اول من جمع الاحاديث في الكتب البخاري ام مسلم ام الامام احمد الاول من

جمع التدوين في السنة مر على مراحل. اول ما يعني في بداية الامر دون الائمة - [01:06:01](#)

المسانيد فدونت المسانيد فكان من دون المسانيد متقدما على من دون الجوامع والصحيح. ولذلك من الكتب التسعة المتقدم هو الامام مالك. فكان متقدما لانه الف الموطأ ثم جاء الامام احمد فالف كتابه المسند. ثم جاء الامام البخاري فالف الصحيح - [01:06:21](#) وجاء مسلم وهو تلميذ للامام البخاري فنحن نحن طريقة الامام البخاري فالف كتابه اه الصحيح فالامام احمد متقدم على الامام البخاري في التدوين. والامام ما لك متقدم على الامام احمد في التدوين. نعم - [01:06:49](#)

احسن الله اليك يا شيخ ويقول هذا السائل انا بدأت في حفظ القرآن الكريم ومع هذا بدأت في حفظ كتابكم التحفة السنية فهل منهجي صحيح الطالب اذا طبعا المحفوظات في بداية الطلب ثلاث - [01:07:09](#) القرآن السنة اصول المتون العلمية الطالب اول ما يبدأ بالقرآن وهو يحفظ في القرآن يحفظ ما يقدر عليه من المتون القصيرة. كتاب التوحيد البيقونية القواعد الفقهية وهكذا. فاذا انتهى من القرآن - [01:07:27](#)

فيبدأ بالسنة مباشرة. والطالب هذا ما دام انه لم يحفظ القرآن الى الان وهو مشتغل به فسيره على هذه الطريقة صحيح وانت تحفظ في القرآن احفظ قصار المتون. فاذا انتهيت من حفظ القرآن اذا انت قد انتهيت من - [01:07:48](#) اهم المتون القصيرة وبعد ذلك تبدأ بحفظ السنة. نعم بارك الله فيكم يا شيخ هذا سائل يقول بعض الاخوة الفضلاء يقولون ينبغي ان يكون لدينا حفاظا ولدينا من يرد على اهل الاهواء المعاصرة - [01:08:08](#)

وليس حفاظا للسنة فقط هذا كلام صحيح. ومن قال ان حفاظ السنة لا يستطيعون ان يردوا على اهل الاهواء؟ من قال ان حفاظ السنة لا يفهمون؟ حفاظ السنة على مدار - [01:08:24](#)

التاريخ هم فقهاء ائمة من اعلم الناس بالعقائد الامام احمد الامام مالك نجم السنن يقول الامام الشافعي اذا ذكر اذا ذكر العلماء فمالك النجم. الامام الشافعي وغيرهم من الائمة الكبار البخاري مسلم ابو - [01:08:37](#) ابو داود الترمذي النسائي ابن ماجة وغيرهم. فحفظ السنة لا يعارض الرد على اهل الاهواء بل ليكون الانسان متضلعا معه القرآن ومعه السنة ويفهمها ولذلك طالب العلم اذا اراد ان يحفظ في - [01:08:57](#)

سنة فينبغي عليه ان يعتني باربعة امور. الاول الحفظ والاتقان الثاني الضبط لما حفظ الثالث الفهم والتفقه بما حفظ. الرابع التأدب باداب العلماء. وهذه اربعة امور لا ينفك بعضها عن بعض. والطالب اذا كان مرتبطا بشيوخ يحفظ عليهم فالغالب انهم يراعون هذه الاشياء. نعم - [01:09:17](#)

الله اليك يا شيخ هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم بمن يبدأ بقراءة عمدة الاحكام وبحفظه ثم يبدأ رياض الصالحين وبحفظه؟ هل طريقة صحيحة ماذا تنصحون ونرجو منكم الدعاء لاني مريض. اسأل الله ان يشفيك. اسأل الله ان يشفيك. اما انا ذكرت لكم ان - [01:09:48](#)

مناهج الحفظ عند المتأخرين منهجان. المنهج الاول حفظ احاديث الاحكام والمنهج الثاني حفظ الجوامع من الاخبار. كالجمع بين الصحيحين وزوائد السنن وزوائد الموطأ مالك وغيرها فاذا كان الطالب اراد ان يسلك الطريقة الاولى او الان لو ان طالبا لا يحفظ القرآن وقال اريد ان نتذوق حلاوة - [01:10:08](#)

السنة اقول ابدأ بالاربعة النووية فاذا انتهيت منها فخذ عمدة الاحكام هذه طريقة. اما ان كان حافظا للقرآن كلا الطرق جيدة الا ان الذي ارى انه انسب له ان يبدأ بالجمع بين الصحيحين وزوائدها فانه انفع - [01:10:36](#) له وابرك وايسر للمراجعة والضبط بارك الله فيك يا شيخنا الفاضل هذا سائل يقول هل حفظ الطالب مع نفسه يعتبر من الحفظ وهل من وهل من وصية لطلاب العلم للتعاون مع بعضهم - [01:11:00](#)

والله يحفظك. حفظ الطالب يقصد السنة حفظ الطالب للسنة على نوعين. النوع الاول ان يحفظ على شيخ. وهذا هو الاحسن والاكمل. اولاً ليظمن انه لا يلحن. ثانياً ليضمن الاستمرار. ثالثاً ليظمن الضبط مع توفيق الله. رابعاً ليؤدبه العالم - [01:11:16](#) ادبه لئلا تكبر عليه نفسه. فتزعه وتتعبه القسم الثاني الحفظ على النفس. ان كان الطالب لا يقدر ان يحفظ على شيخ. بعض الناس ما

عندهم شيوخ يسمعون عليهم. بعض الناس - 01:11:42

في بلد فيه علماء لكنه مرتبط لا يستطيع ان يحضر. هنا يقال احفظ ولو على نفسك لكن ارتبط بالشيخ. ولو لم تأته في الاسبوع الـ مرة. في الاسبوعين مرة في الشهر مرة. ومن - 01:11:58

الطرق التي جربت الحلق الموجودة لحفظ السنة عندنا طريقتين. الطريقة الاولى طريقة انتظام والطالب يختار ما يناسبه من الايام. فيسير على المنهج المرسوم. الطريقة الثانية اسميها طريقة انتساب بعض بعض الاخوة بيننا وبينهم اكثر من ست مئة كيلو. لا يستطيع ان يحضر. بعض الاخوة عنده اعمال. يرسم له البرنامج - 01:12:14

والمنهج ويعطى الخطة في الحفظ والطبط والمراجعة ثم يتفق معه. كلما انتهت قسما تأتي لتختبر. وهكذا هذه طريقة اشبه

بالانتساب فمثل هذا اذا اراد ان يسير طلاب العلم موجودون وحلق السنة موجودة - 01:12:44

الذين يجلسون للتسميع ولله الحمد والمئة قد انتشروا ليس عندنا هنا فقط بل في بريدة والرياض ومكة والمدينة وداخل هذه البلاد وخارجها الدورات تعقد في كل بلد في مصر في اليمن في في نيجيريا في فلسطين في كل محل. ولو ذكرت لكم بعض - 01:13:04

احصائيات التي تتلج الصدور لطلال بنا المقام. لكن لعلي اختم باحصائيتين. اقيمت دورة لحفظ الجمع بين الصحيحين في اليمن قبل ثلاث سنوات فتخرج منها سبع مئة حافظ. كلهم يحفظون القرآن لانه لا يدخل فيها الا حافظ للقرآن. واتموا الجمع بين الصحيحين -

01:13:24

كاملا ست مئة شاب ومئة فتاة. وفي نيجيريا قبل سنتين اقيمت الدورة وسبقها دورات لكن اخر دورة اقيمت تخرج فيها في دورة

واحدة اكثر من مئة وخمسين طالب. وفي مصر اقيمت الدورة - 01:13:47

قبل سنتين تخرج في دورة واحدة اربع مئة وخمسين حافظا. هذا بشير خير. الامة بدأت تعود. العناد بالسنة دلالة خير. علامة صحة.

السنة هي الضمانة من الزيف. الامان مع توفيق الله عز وجل - 01:14:07

للخروج بالامة من الفتن كما تقدم معنا في بيان مزايا العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا سؤال اه شيخ يقول احسن الله

اليكم. كيف اتأصل في علم الفقه والعقيدة وغيرها من الفنون - 01:14:27

من الاشياء التي تساعد طالب العلم على التأصيل في الفقه والعقيدة وغيرها. اولا ان يعتني طالب العلم باصل ولا يشتت نفسه. في

الفقه اعتني بكتاب واحد. الزاد او الدليل او العمدة. ثم اقرأه على شيخ. ولا تتنقل - 01:14:47

اضبط هذا الاصل. راجعه حرره. تحفظ مسائله. انظر الى ادلته. فاذا حررته اتقنته ظبطت معك اصلا في الفقه. وهكذا في العقيدة يظبط معه اصلا كتاب التوحيد والواسطية او الطحاوية لابن ابي العز او الطحاوية للطحاوي مع شرحها لابن ابي العز الحنفي. فيضبط

كتابا في العقيدة ولا يكثر من - 01:15:07

في القراءة هنا وهناك بل يضبط اصلا. فاذا ضبط اصلا لا بأس ان يطوف في اودية العلم. وهكذا في التفسير. يركز على كتاب يدمن

النظر فيه. يراجعوه بين فينة واخرى. ومن انفع الكتب تفسير ابن كثير رحمه الله. فهو من انفعها ليس مطولا - 01:15:37

ولا مختصرا بل متوسطا. فان لم يطقه طالب العلم فعنده تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي فيه نفائس. وان كان لا في كل المسائل الا

ان فيه نفائس يحسن بطالب العلم ان يعتني به - 01:15:57

بارك الله فيك شيخنا الفاضل لورد اكثر من سؤال عن اه ضعف الحفظ هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لدي ضعف في

الحفظ منذ الصغر كنت اجلس ما يقارب يوم حتى احفظ مئة قليلة. ومع هذا احسب انني اوتيت فهما فماذا اعمل؟ افكر اتجه الى

الكتابة فيما يسمى بالثقافة الاسلامية - 01:16:15

اترك مسائل وفروع العلم. نعم. اقول اه الناس يختلفون. من الناس من يفتح الله عليه في الحفظ. ومنهم من لا يفتح الله عليه في لكن

يفتح عليه في الفهم. وكل فيه خير. ولكل ايضا ابواب من ابواب النفع للامة. لكن ما دام - 01:16:35

ان الله اعطاك الفهم فاعتن بجانب الفهم بقراءة كلام العلماء وغيرها من الكتب المؤلفة. لكن لا تغفل جانب الحفظ. لا تغفله. لا يعني انك

يصعب عليك الحفظ. لا تحفظ شيئا. غالب نفسك وجاهدها - 01:16:55

اعرف من النماذج ممن كانوا يصعب عليهم ان يحفظوا. لكن مع العزيمة والجد والاجتهاد حصلوا نموذجاً على ذلك. قبل فترة شارك معنا في دورة مكة احد الاخوة من باكستان. فل - [01:17:15](#)

اما سمع كان اول ما سمع كنت امسك له حفظه في الصحيحين كنت اظن انه لن يستمر حفظه ضعيف وادائه ضعيف وعليه لحوم. ومع ذلك اتم الدورة كاملة حتى حفظ الاحاديث التي اتفق البخاري ومسلم عليها كلها - [01:17:35](#)

السنة التي بعدها جاء ثم التي بعدها وبعدها وبعدة الان له كم؟ الان قرابة له ثمان سنوات في الدورة الماضية اتم مسند الامام احمد قلت له كيف قال انا كنت اعاني من جانب الحفظ. لكن عندي عزيمة ثقل الحديد. فكان يأتي للطلبة ويقول لهم اقرأوا علي اول النظر - [01:17:55](#)

حتى لا اخطئ. ثم يجلس يتحفظ حتى اتم حفظ الجمع بين الصحيحين في السنة الاولى. فلما يقول رجعت الى باكستان جلست اراجع. فلما جاءت السنة الثانية اتيت واعدت حفظ الجمع بين الصحيحين من جديد. يقول لانه كنز. هذا منهج - [01:18:20](#)

حياة ليس مجرد حفظ ينبغي ان يكون نصب عينيه. يقول فلما كانت السنة الثالثة اتيت واخذت زوائد السنن الاربع. ثم رجعت الى باكستان واعدت ضبطها. السنة الرابعة اتى واعاد السنن الاربع من جديد. الخامسة اخذ زوائد الموطأ ومال - [01:18:40](#)

والدارمي ومسند احمد. السادسة اعاد حفظها من جديد. وهو في كل سنة يأتي ليراجع الكتب التسعة او الصحيحين او عمدة الاحكام او بلوغ المرام ليس بالامر السهل. والحاصل ان هذا نصيحتي له الا يغفل جانب - [01:19:00](#)

ولو بالحد الأدنى ثم اعتني بقراءة كتب العلماء بالكتابة والمشاركة بما ينفع الامة في هذا الباب بارك الله فيكم شيخنا الفاضل ونفع بعلمكم. هذا السائل يقول طريقة لمراجعة المحفوظ. لنحصل الكلام - [01:19:20](#)

بالسنة السؤال عام طريقة لمراجعة المحفوظ يشمل القرآن والسنة او غيرها. الطريقة ان تحرص على عدد من الامور اولها ان تضبط حفظك اول ما تحفظه. لان العوام مثل ما يقولون العود على اول ركعة. اذا حفظت الحفظ - [01:19:40](#)

المقدار غير مضبوط مهما راجعته يتفلس عليك. ثانيا احرص ان تجعل لك مراجعة يومية اول ما تحفظ تعاودوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها. راجع اول ما تحفظ حتى يثبت عندك - [01:19:59](#)

ثالثا احرص ان تجعل لك حزبا يوميا باستمرار ولو حد ادنى. ولو حد قليلا لكن لا تترك المراجعة الذي اودعته صدرك كنز. من الخطأ ان تفرط فيه. فلا تنشغل بالقراءة عن المحفوظ - [01:20:19](#)

وازن بين وقتك. من المساعدات للمراجعة ان يرتبط الطالب مع زميل له. يحددون مقدارا فيراجعون. او قم مع شيخ يضبط له برنامجا في المراجعة ويتابعه. والمشايخ ولله الحمد والمنة عندنا في بلدنا كثر. فما عليك الا ان - [01:20:39](#)

لأحدهم وترتبط معه فيساعدك باذن الله على هذا طيب هذا السائل يقول ما هي الكتب المهمة التي يجب ان نقرأها لكي انتفع بها في العلوم الشرعية التي ينبغي لطالب العلم ان يقرأها طبعاً من اراد ان ينتفع في العلوم الشرعية لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يريد ان يؤصل نفسه - [01:20:59](#)

وفي العلم ثانيا ان يريد ان يأخذ ثقافة عامة. بعض الناس يقول انا ما عندي وقت اوصل نفسي لاكون طالب علم مأصل لكني اريد ان اخذ ثقافة عامة. اما الاول فينبغي عليه ان يعتني باصول العلوم. فقه العقيدة - [01:21:33](#)

تفسير الاصول القواعد الفقهية النحو المصطلح هذه يأخذ مبادئها عند المشايخ والدورات الان تعقد ولله الحمد والمنة. ثانيا القسم الثاني وهم من يريدون الثقافة العامة. يقول انا اريد ان اتفقه - [01:21:53](#)

افي ديني وان لم اكن طالب علم مأصل وقال في كتب الفقه هناك كتب مؤلفة مختصرة اعتني بقراءة كتاب واحد من الكتب النافعة كتاب اسمه شرح عمدة الفقه للشيخ عبد العزيز - [01:22:13](#)

ابو عبد الله بن عبد العزيز ابن جبرين كتاب نافع شرح عمدة الفقه لابن قدامة وذكر المسائل المعاصرة بأسلوب واضح وبإدلة واضحة من غير إطالة. او كتباً مختصرة اخصر من هذا. كذلك في العقيدة تأخذ بعض الرسائل التي تفيدك. واهم شيء - [01:22:33](#)

شيء لمن اراد ان يأخذ ثقافة عامة ولا يتأصل ان يعتني بالمسائل الفقهية لا سيما كتب العبادات. ويعتني مسائل العقيدة ويعتني بامور

التفسير. اما علوم الالة فهي لطلبة العلم لا لمن يريدون الثقافة - [01:22:53](#)

طيب طيب هذا هذا سائل يسأل عن حكم التصوير. يقول وما هو الدليل من السنة؟ التصوير من حيث الاصل محرم والادلة واضحة عليه. لعن الله المصورين كل مصور في النار من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اشد الناس عذابا -

[01:23:13](#)

يوم القيامة المصورين وقول النبي عليه الصلاة والسلام فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة والا حاديث في الصحيح. لكن

هذا لا اشكال فيه. لكن وقع النزاع بين اهل العلم في بعض المسائل المعاصرة. هل هي ملحقة بهذا - [01:23:47](#)

المحرم ام لا؟ كالتصوير الفوتوغرافي او تصوير بكاميرة الفيديو او غيرها. على قولين من اهل العلم من يرى عدم جوازها. ويقولون

هي تسمى تصويرا عرفا ولغة فلا تخرج عن مسمى التصوير في الادلة السابقة - [01:24:07](#)

ومن اهل العلم من يقول هي ليست تصويرا. ويذكرون تعليقات عديدة والكلام على التصوير الفوتوغرافي كاميرا الفيديو من يرى

الاباحة من اهل العلم المعروفين هو لا يخالف في حكم الاصل ان تصويره محرم لكنه يخالف في هذه - [01:24:26](#)

في المسألة يقول هي ليست داخلية في تلك المسألة. هو يسأل يقول عن رأيك انا ارى ان التصوير الفوتوغرافي وكاميرة الفيديو لا

يجوز. لكن تحريمه تحريم وسائل لا تحريم مقاصد. فاذا وجدت مصلحة ظاهرة او اه وجدت ضرورة - [01:24:46](#)

فهنا لا بأس به والحاجة تقدر بقدرها من الاشياء التي تقدر بقدرها الان التبعية وغيرها وكذلك ايضا الدعوة الى الله عز وجل ونشر

العلم ونشر الخير الخروج في القنوات لرد شبهات المضللين وكذلك ايضا دعوة الناس الى الخير هذا من الحاجة هذا ليس ضرورة -

[01:25:06](#)

لكنه حاجة. وكما اشار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ما كان تحريمه تحريم وسائل تبيحه الحاجة. وما كان تحريمه تحريم

غايات فالحاجة لا تبيحه. والله اعلم بعلمكم الاسلام والمسلمين السؤال الاخير وردنا يمكن اكثر من سائل يقول المبتهلى بשרاء -

[01:25:33](#)

الكتب دون الاهتمام بالقراءة مع عدم حضور الدروس للارتباط بالاذان. وهل الاكتئاب عذر عن القراءة مع انه لا يوجد اي حماس للعلم

اسئلة كثيرة عن القراءة وضعف الحماس في القراءة حول هذا - [01:25:59](#)

والكلام على القراءة واهميتها والطريقة المناسبة لها هذي تحتاج حقيقة الى محاضرة مستقلة وكان الاصل انها هذي المحاضرة آآ

موعدا موعدا الكلام على القراءة واهميتها والطرق المناسبة لذلك. فاجلناها ووضعنا المحاضرة بعنوان حفظ السنة اهميته -

[01:26:14](#)

كيفيته لان برنامج حفظ السنة للرجال والنساء قد بدأ فاحببت ان تكون المحاضرة لهذا الامر لتكون مبينا وكاشفة للبرنامج. لكن نعد

الاخوة ان شاء الله بوضع محاضرة مستقلة عن هذا الامر لان الكلام عليه يحتاج الى - [01:26:39](#)

تفصيل وتبيين. اما قوله ابتلي بشراء الكتب. فالبلوى بشراء الكتب هذه ليست عيبا. شراء الكتب خير الكتاب يبقى لك تستفيد منه

يستفيد منه غيرك. واذا نويت النية الصالحة هذا داخل في الصدقات الجارية. ويبقى لك بعد موتك ان شاء الله - [01:26:59](#)

هو داخل في ما يبقى للانسان بعد وفاته. لكن يحسن بالانسان ان يقرأ او يفتش بعض الكتب ليستفيد علما وليمضي وقته وكما قال

ابن الاعرابي قال لنا جلساء ما نمل حديثهم الباء مأمونون عقل غيبا - [01:27:19](#)

اشهد فيفيدوننا من علمهم علم ما مضى ورأوا عقلا وتسديدا ورأيا مسددا بلا فتنة تخشى ولا سوء عشرة ايتقى منهم لسانا ولا يدا فان

قلت احياء فلست بكاذب. وان قلت اموات فلست مفندا - [01:27:39](#)

بارك الله فيكم الشيخ احمد وجزاكم الله عنا خير الجزاء. الحقيقة الاخوان في المكتب التعاوني للدعوة وتوعية للارشاد

وتوعية الجاليات بشمال بريدة يهدون اه الشيخ احمد شكرا كثيرا. دائم المبادرة ودائم التعاون اه مع المكتب فشكرا لك شيخنا الفاضل

- [01:28:00](#)

تحمّلوني شكر اوصله لكم من خلال هذا المنبر. وانا اولا اشكر حقيقة الاخوة على عنايتهم وعلى حرصهم على اقامة هذه المحاضرة

وغيرها والاخوة ايضا في جامع الراجحي على عنايتهم بحفظ السنة واحتضانهم هذا البرنامج في هذا الجامع. اسأل الله ان يجعل

ذلك في موازين - [01:28:20](#)

من حسناتكم ثم اشكركم انتم على حضوركم وعلى بذلكم هذا الوقت واسأل الله عز وجل ان يجعل ما سمعنا حجة لنا لا علينا وان انا واياكم الاخلاص والقبول والصدق انه جواد كريم. صلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. كنتم

مع - [01:28:40](#)

محاضرة علمية لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوعب الدورات العلمية للشيخ في المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بشمال بريدة محاضرة الشيخ دائما هناك تواصلوا معهم ارقام التواصل موجودة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:00](#)